

أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات

((بالتطبيق على المصرف العراقي للتجارة))

**The impact of financial technology tools on enhancing financial literacy in institutions,
(applied to the trade Bank of Iraq)**

المستخلص:	معلومات البحث:
هدف البحث إلى معرفة أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية، وتمثلت متغيرات البحث في نوعين من المتغيرات، هما المتغيرات المستقلة وهي أدوات التكنولوجيا المالية وأبعادها الثلاثة المتمثلة في (تطبيقات الهاتف المحمول، الموقع الرسمي للمصرف، الفروع الإلكترونية)، والمتغير التابع والذي تمثل في تعزيز المعرفة المالية، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج بحثي، والذي من خلاله تم الاعتماد على (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات، حيث تم حساب عينة البحث باستخدام معادلة ثامبسون لحساب حجم العينة والتي بلغت (٣٠٠) مفردة من عملاء المصرف العراقي للتجارة، وقد تم استرداد عدد (٢٨٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وبالاعتماد على برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية وأبعادها الثلاثة (تطبيقات الهاتف المحمول، الموقع الرسمي للمصرف، الفروع الإلكترونية) على تعزيز المعرفة المالية، كما توصل البحث إلى ترتيب أدوات التكنولوجيا المالية من حيث قوة الأثر على تعزيز المعرفة المالية كما يلي، أولاً الموقع الرسمي للمصرف، ثانياً الفروع الإلكترونية، وأخيراً تطبيقات الهاتف المحمول.	تاريخ البحث: نشر البحث 2025/12/21 الكلمات المفتاحية : أدوات التكنولوجيا المالية، المعرفة المالية، المصرف العراقي للتجارة
المؤلف: م. ثائر خلف خشان تدريسي قسم إدارة الأعمال كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة Email :thaer.khashan@uobasrah.edu.iq	

Abstract

The impact of financial technology tools on enhancing financial literacy in institutions, applied to the trade Bank of Iraq.

The research aimed to identify the potential impact of financial technology tools on enhancing financial literacy in institutions; the research variables consisted of independent variables, namely financial technology tools and thier three dimensions (mobile applications,

the bank's official website, and electronic branches) and a dependent variable, namely financial literacy. The descriptive analytical approach was used to achieve the research objectives. A questionnaire was also used as a tool to collect the necessary data to achieve the research objectives. The questionnaire was distributed to the research sample of (300) individuals from trade Bank of Iraq clients, the number of returned questionnaire valid for statistical analysis was calculated and reached (282) questionnaires, the data of which were entered into the SPSS program, the research concluded that there is a statistically significant effect of financial technology tools and there three dimensions represented by (mobile applications, the bank's official website, and electronic branches) on enhancing financial literacy. The research also found that the most influential financial technology tools on enhancing financial literacy were the bank's official website, followed by electronic branches, and then mobile applications.

Keywords: financial technology, enhancing financial literacy, the trade Bank of Iraq.

مقدمة

تقدم المعرفة المالية اسهامات عديدة للاقتصادات الدولية، فهي تسهم في تطور وتقدم تلك الاقتصادات ونموها واستمراريتها من خلال ما تقدمه من معرفة للمفاهيم الاقتصادية والمالية، التي من شأنها أن توّهل الأفراد لاتخاذ قرارات استثمارية سليمة، كذلك فهي تقدم يد العون للأفراد لتقييم المنتجات والخدمات المالية الجديدة واختيار الأنسب منها والأكثر ملائمة مع ظروفهم الاقتصادية (عبد اللاه، ٢٠٢٥: ٥٨٧).

تلعب المعرفة المالية دورًا بالغ الأهمية في تيسير الأمور المالية للأفراد، وتزداد حاجة الأفراد إلى تلك المعرفة مع تسارع التغيرات الاقتصادية التي أصبحت سمة هذا العصر، كما تسارع معها أيضًا تطور المفاهيم المالية بما يستوجب السعي وراء اكتساب المعرفة المالية لضمان مواكبة تلك التغيرات السريعة، ولذلك فقد أصبحت المعرفة المالية محل اهتمام الأفراد والدول معًا، حيث يرغب الجميع في تحقيق أعلى كفاءة مالية ممكنة (عيادي، ٢٠٢٥: ٢).

تتمتع التكنولوجيا المالية بأهمية بالغة للأفراد والمؤسسات، فهي تلعب دورًا هامًا في العلاقة بين مقدمي الخدمات المالية ومتلقيها، حيث تسعى التكنولوجيا المالية من خلال أدواتها إلى تحسين جودة الخدمات والمنتجات المالية المقدمة من المؤسسات المالية وكذلك تلبية احتياجات متلقي الخدمات المالية وإشباع رغباتهم، فهي تضيف ميزة تنافسية للمؤسسات المالية التي تتبنى تطوير تلك الأدوات (السيخ، ٢٠٢٥: ٥٤).

وأردف (السيخ، ٢٠٢٥: ٥٤) فأفاد أن أدوات التكنولوجيا المالية قدمت يد العون للمؤسسات المالية في تغيير ثقافتها المالية والإدارية أيضًا، فقد ساهمت في الحد من الاعتماد على الورقيات والانتقال منها إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، وبذلك فهي تساعد المؤسسات المالية وحكوماتها في تحقيق التحول الإلكتروني بشكل أكثر سرعة وكفاءة وبأقل تكلفة ممكنة.

إن ارتباط أدوات التكنولوجيا المالية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطورات المصاحبة لها بشكل دوري يكسبها أهمية بالغة، وقد ازدادت تلك الأهمية مع إطلاق الجيل السادس من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعتمد على

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (عبد الرحمن، ٢٠٢٣: ٧٤٧).

أردف عبد الرحمن (٢٠٢٣: ٧٤٨) أنه مع انتهاج أغلب الاقتصادات الدولية سياسة التحول الرقمي، فإن أدوات التكنولوجيا المالية تسهم في نجاح ذلك وتحقيق هذا الهدف، وذلك من خلال قنواتها الرقمية التي تتمثل في الخدمات المقدمة عن طريق شبكة الإنترنت، وماكينات الصراف الآلي والمنصات الرقمية وبطاقات الائتمان، حيث تسعى المؤسسات المالية إلى تقديم منتجات وخدمات مالية حديثة تسهم في رفع مستوى النشاط الاقتصادي في دولها، وقد أدركت تلك المؤسسات عدم القدرة على الاستمرارية إلا من خلال التحديث والتطوير المستمر للخدمات والمنتجات التي تقدمها، ولن يتم ذلك إلا من خلال الاعتماد على التكنولوجيا المالية وأدواتها الحديثة.

في ذلك السياق فإن البحث في كل ما يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تعزيز المعرفة المالية بات ضرورياً، حيث تتمثل ضروريته في الأدوار الهامة التي تؤديها المعرفة المالية في تطوير وتحسين الاقتصاد بشكل عام وتحسين حياة الأفراد بشكل خاص من حيث تحقيق الرفاهية المالية لهم، وفي ذلك فإن تلك الأبحاث التي تهدف إلى التعرف على الأثر الذي يحدثه أي متغير على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات يجب أن تلقى اهتماماً شديداً، وهنا يظهر الهدف الرئيس من هذا البحث متمثلاً في التعرف على أثر أدوات التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل على تعزيز المعرفة المالية، وذلك لما وجد الباحث من ندرة للدراسات والأبحاث التي تناولت نفس الموضوع بشكل عام، وبشكل خاص بالتطبيق الميداني على المصارف العراقية.

الفصل الأول: المنهجية

١ - ١ مشكلة البحث

تبدو الإشكالية الرئيسة للبحث في معاناة المؤسسات المالية التي تقدم خدمات ومنتجات مالية للمجتمع من عدة تحديات صعبة، وتُعدّ التغيرات الاقتصادية السريعة من أهم تلك التحديات، حيث تتطلب تلك التغيرات ابتكار منتجات وخدمات مالية جديدة تتناسب مع تلك التغيرات، وهنا تبدو إشكالية البحث في كيفية إيجاد حلول تسهم في تعزيز المعرفة المالية للأفراد لتحقيق النفع من المنتجات والخدمات المالية الجديدة التي تطلقها المؤسسات المالية، ومن ثمّ البحث عن كل ما يمكن أن يؤثر بالإيجاب على تعزيز المعرفة المالية، وفي هذا السياق تظهر إشكالية البحث في الحاجة الملحة إلى دراسة أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية في بيئة الأعمال المصرفية بالعراق، لما في ذلك من ندرة للمجهودات البحثية التي تناولت البحث في هذا الموضوع رغم الأهمية التي تحظى بها المعرفة المالية.

وبذلك فإن المشكلة الرئيسة للبحث الحالي تتمثل في البحث عن حل للسؤال الأساسي التالي: هل يوجد أثر لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات بالتطبيق على المصرف العراقي للتجارة؟

٢ - ١ أسئلة البحث

يهدف البحث إلى الوصول إلى إجابات دقيقة لأسئلة البحث، ويتمثل السؤال الرئيس للبحث في:

هل يوجد أثر لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات بالتطبيق على المصرف العراقي للتجارة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث عدد من الأسئلة الفرعية، هي:

١. هل يوجد أثر لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات بالتطبيق على المصرف العراقي

للتجارة؟

٢. هل يوجد أثر للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات بالتطبيق على المصرف العراقي

للتجارة؟

٣. هل يوجد أثر للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات بالتطبيق على المصرف العراقي للتجارة؟

٣-١ فروض البحث

الفرض الرئيس: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

تتمثل الفروض الفرعية للبحث في ما يلي:

الفرض الفرعي الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

الفرض الفرعي الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

٤-١ أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. يسهم البحث في سد الفجوة البحثية القائمة، فهو يحقق ذلك الهدف من خلال تحديد أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات.

٢. معرفة وتحديد مستوى الاعتماد على أدوات التكنولوجيا المالية في المصرف العراقي للتجارة.

٣. تقييم الأثر الحادث من أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية.

٤. تقييم الأثر الحادث من كل بُعد من أبعاد (أدوات التكنولوجيا المالية) على تعزيز المعرفة المالية.

٥. تقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تقدم حلول منطقية لمشكلة كيفية تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات المالية بشكل عام، والمصرف العراقي للتجارة بشكل خاص.

٥-١ الأهمية العلمية والعملية للبحث

تكمن أهمية هذا البحث علمياً وعملياً في ما يلي:

١. يقدم البحث معلومات بحثية أصيلة للمكتبة البحثية العراقية والعربية بشكل عام تخص معرفة أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات.

٢. يقدم البحث نتائج تخص موضوع أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية، ومن هذه النتائج يقدم الباحث توصيات ومقترحات للمؤسسات المالية العراقية تفيد في تحسين وتعزيز المعرفة المالية لتلك المؤسسات، وفي ذلك يمكن أن تقود تلك التوصيات الباحثين إلى الوصول إلى نموذج يمكن تطبيقه لتعزيز المعرفة المالية.

٣. يقدم البحث فرصاً للباحثين تسهم في إجراء المزيد من الأبحاث في مجال تعزيز المعرفة المالية، وذلك عن طريق البحث في أثر متغيرات أخرى وكيفية إسهامها في تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات.
٤. يقدم البحث فرصة للباحثين لمعرفة أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات من خلال المصرف العراقي للتجارة نموذجاً.
٥. يقدم البحث مساهمة أصيلة بشكل إيجابي في سد الفجوة البحثية التي شكلت معاناة للسوق المصرفي العراقي، حيث يعاني هذا السوق من ندرة الدراسات التي تطرقت إلى البحث في أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية.

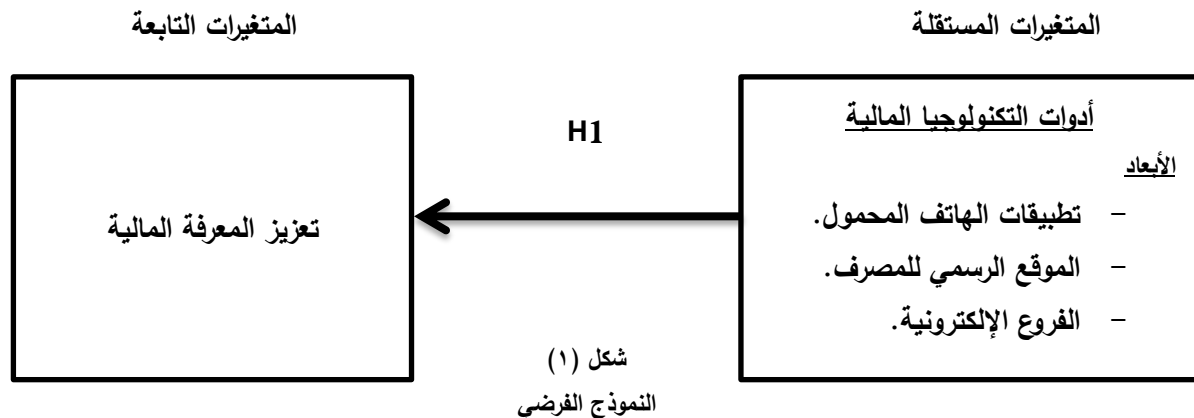
٦-١ المنهج المستخدم في البحث

اعتمد البحث على أحد أهم المناهج البحثية لتحقيق أهداف البحث، وهو **المنهج الوصفي الارتباطي**، حيث يعبر هذا المنهج عن الظواهر بأسلوب واقعي، وذلك بالاعتماد على الوصف كمنهج مستخدماً في ذلك الأسلوب الكمي الذي يوضح من خلاله حجم الظاهرة ومقدارها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، كذلك فهو يعتمد على الأسلوب الكيفي بشكل مباشر ليصف من خلاله الظاهرة وخصائصها بشكل دقيق.

٧-١ أدوات البحث

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم إدخال البيانات إلى برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي.

٨-١ النموذج الفرضي



٩-١ المفاهيم العلمية

٩-١-١ أدوات التكنولوجيا المالية

قدمت المنظمة الدولية للهيئات المشرفة على أسواق المال IOSCO تعريفاً لأدوات التكنولوجيا المالية فأفادت أنها مجموعة من نماذج الأعمال التي تم ابتكارها باستخدام أحدث التقنيات، والتي يمكن من خلالها إحداث تحولات إيجابية في قطاع تقديم الخدمات المالية (بن عطا الله وبورقة، ٢٠٢٥: ١٦٣).

١-٩-٢ المعرفة المالية

تمكن المعرفة المالية في القدرة التي يمكن أن يكتسبها الأفراد، والتي تمكنهم من الفهم السليم والاستيعاب الدقيق لبعض المفاهيم المالية الأساسية، والتي تتمثل في فهم أساسيات الادخار والاستثمار وكيفية إدارة الديون، وذلك من أجل الوصول إلى القدرة على اتخاذ قرارات سليمة (عيادي، ٢٠٢٥: ٧).

الفصل الثاني: أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية

تتمثل التكنولوجيا المالية وأدواتها في حزمة من الابتكارات المالية التي تعتمد في إبداعها وأداء وظائفها على التكنولوجيا، فهي قادرة على إبداع نماذج أعمال وخدمات ومنتجات مالية جديدة تسهم في ترك أثر إيجابي على الأسواق والأفراد والاقتصاد بشكل عام (بن عطا الله وبورقبة، ٢٠٢٥: ١٦٣).

١-٢ أدوات التكنولوجيا المالية Financial technology tools

١-١-٢ مفهوم أدوات التكنولوجيا المالية

يمكن تعريف أدوات التكنولوجيا المالية على أنها تلك الوسائل التي تسهم في تقديم الخدمات والمنتجات المالية للأفراد بشكل حديث بالاعتماد على أحدث الابتكارات في مجال التكنولوجيا، وذلك من أجل تحسين جودة الخدمات والمنتجات المالية بما يوفر الوقت والجهد والتكلفة للمؤسسات والأفراد (السيخ، ٢٠٢٥: ٥٤).

عرفها صندوق النقد الدولي على أنها تلك التكنولوجيا التي تملك أدوات لها القدرة على تحفيز وابتكار نماذج أعمال وتطبيقات جديدة تسهم في تحويل وتقديم خدمات مالية حديثة (عبد الرحيم وأبو، ٢٠٢٥: ٦).

٢-١-٢ مزايا أدوات التكنولوجيا المالية

تمتاز أدوات التكنولوجيا المالية بقدرتها على تحقيق عدد من المزايا التي يمكن تلخيصها في ما يلي (عبد الرحمن، ٢٠٢٣: ٧٦٣):

١. القدرة على مساعدة المؤسسات على استمرارية الأعمال رغم الأزمات عن طريق التواصل عن بعد.
٢. القدرة على توسيع نطاق خدمة العملاء، من خلال الانتشار الجغرافي.
٣. القدرة على استقطاب عملاء جدد.
٤. انخفاض تكلفة التشغيل تؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية.
٥. القدرة على تحسين العمليات الإدارية من خلال النضج الرقمي.
٦. التركيز على العميل بشكل أكبر بما يسهم في تعزيز نمو المبيعات.
٧. تسهم في تعزيز ونشر ثقافة الاقتصاد الأخضر، والتي تؤدي إلى الحد من استخدام الأوراق من خلال التحول الرقمي.

٢-١-٣ أدوات التكنولوجيا المالية

أشار عبد الرحمن (٢٠٢٣: ٧٦٥) إلى أدوات التكنولوجيا المالية، وأفاد أنها تتمثل في ما يلي:

١. تطبيقات الهاتف المحمول

تقدم شركات الاتصالات والمعلومات خدمات للمؤسسات والأفراد من خلال الشراكة مع المؤسسات المالية ودعمها في إطلاق تطبيقات للهاتف المحمول تقدم من خلالها تلك المؤسسات خدماتها ومنتجاتها المالية وتصل بها إلى عملاءها بشكل أسرع وأسهل وبأقل تكلفة ممكنة، فهي تقدم من خلال تطبيق الهاتف المحمول خدمات مثل الدفع الإلكتروني، إدارة الحساب الشخصي، التحويل الإلكتروني، وغيرها من الخدمات.

٢. الموقع الرسمي للمصرف

تقدم المؤسسات المالية من خلال متصفح الويب المصمم لاستخدام الوصول إلى الموقع الرسمي للمصرف خدمات متعددة لعملائها، حيث يمكن من خلال الموقع الاستعلام عن الرصيد وربط الودائع وتحويل الحسابات، وفي ذلك فإن الموقع الرسمي للمصرف يُعد أحد أهم أدوات التكنولوجيا المالية.

٣. الفروع الإلكترونية

تسعى المؤسسات المالية إلى إرضاء عملاءها والوصول إليهم أينما كانوا، وذلك من خلال إنشاء فروع إلكترونية تقدم من خلالها خدماتها بالاعتماد على أحدث التقنيات التكنولوجية، فقد تمكنت التكنولوجيا من ابتكار فروع إلكترونية متنقلة مجهزة بماكينات الصراف الآلي ونظام المساعد الذكي لمساعدة العملاء وإرشادهم إلى كيفية الاستفادة من الخدمات والمنتجات المالية.

٢-١-٤ مخاطر التكنولوجيا المالية

تتلخص مخاطر التكنولوجيا المالية في ما يلي (بن عطا الله وبورقية، ٢٠٢٥: ١٦٤):

١. مخاطر الإنترنت، حيث يكون النظام المصرفي بأكمله أكثر عرضة للاختراق أو ما يسمى بتهكير البيانات.
٢. مخاطر تشغيلية نظامية، حيث تتزايد تعقيدات النظام المالي بترابط تكنولوجيا المعلومات، كما قد يؤدي هذا الترابط إلى سيطرة للمصارف التي تعتمد على التكنولوجيا المالية.
٣. مخاطر تشغيلية خصوصية، وذلك فيما يتعلق بانخفاض كفاءة النظم الداخلية التي تحمي بيانات الأفراد.
٤. مخاطر استراتيجية، وتتمثل تلك المخاطر في تجزئة الخدمات المصرفية والمنافسة على الحصة السوقية بين المؤسسات المالية.
٥. مخاطر الامتثال، وتتمثل في أن الشفافية قد تقل بسبب ارتفاع مستويات الأتمتة، كذلك التزايد المستمر مع التطور التكنولوجي في مخاطر ممارسة الأنشطة غير القانونية.

٢-١-٥ أثر أدوات التكنولوجيا المالية في تعزيز المعرفة المالية

تؤثر أدوات التكنولوجيا المالية في تعزيز المعرفة المالية بشكل كبير، حيث تسهم أدوات التكنولوجيا المالية بشكل فعال في تطوير وتحديث أدوات حديثة مبتكرة لتقديم الخدمات والمنتجات المالية تتوافق مع التطورات والتغيرات الاقتصادية المتسارعة، وبذلك فهي تقدم للمجتمع رفاهية مالية بشكل أكبر مع تلبية احتياجات العملاء وتحقيق رغباتهم، كذلك فهي تسهم في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من العملاء بمختلف فئاتهم ورغباتهم وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية، وهنا يكمن الأثر الإيجابي من أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية (صالح وبلونيس، ٢٠٢٥: ٦).

٢-٢ المعرفة المالية Financial Knowledge

باتت المعرفة المالية أمراً ضرورياً لا غنى عنه لكل من أراد أن يتحصن من خطورة التطورات الاقتصادية شديدة السرعة التي أصبحت أحد سمات العصر، حيث أصبحت المعرفة المالية أحد أهم الأدوات وأكثرها حيوية التي تسهم في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مالية صائبة تتسم بالرشد، ذلك بما يؤثر بالإيجاب على الحد من خطورة الأزمات المالية المتلاحقة (عيادي، ٢٠٢٥: ١٢).

١-٢-٢ مفهوم المعرفة المالية

يمكن تعريف المعرفة المالية على أنها تتمثل في المهارات والثقافات التي يمتلكها الفرد، والتي تمكنه من الإدارة الفعالة لحساباته المالية مراعيًا في ذلك ظروفه الاقتصادية والاجتماعية، كذلك فهي يمكن أن تكمن في تلك المجموعة من المعلومات الأساسية التي يلزم أن يكون الفرد على دراية كاملة بها، والتي تساعد على التكيف مع البيئة الاستثمارية من حوله، فهي تتمثل في الإلمام بالمبادئ الأساسية للإتفاق والاستثمار والادخار وبدائلها المتاحة، مع القدرة على التقييم الناجح للأدوات المالية وكذلك تحليل التقارير المالية (عبد اللاه، ٢٠٢٥: ٥٨٧).

هناك أكثر من تعريف لمفهوم المعرفة المالية، فقد تم تعريفها من قبل الشبكة الدولية للتعليم المالي INFE على أنها تتمثل في معرفة الفرد بالمفاهيم والمخاطر المالية ووعيه بالمهارات والسلوكيات المالية التي تؤهله لاتخاذ قرارات مالية سليمة تجنبه الخسائر المالية قدر الإمكان، كذلك فهي تكمن في تلك الحزمة من السياقات المالية التي تسهم في تحقيق الرفاهية المالية للأفراد والمجتمعات، كما يمكن تعريف المعرفة المالية على أنها الوعي المالي الذي يقود الفرد إلى اتخاذ قرار مالي صحيح، فهي تمثل جزءاً رئيساً من ثقافة الفرد المالية، وهناك مفهوم آخر للمعرفة المالية يتمثل في قدرة المؤسسة المالية على اختبار الهيكل المالي الأنسب لها، والذي يسهم في تحقيق أعلى عائد ممكن بأقل مخاطر ممكنة، وبذلك فهي تتمثل في كيفية اختيار المؤسسة للهيكل المالي الأمثل (عيادي، ٢٠٢٥: ٧).

يمكن تعريف المعرفة المالية على أنها تتمثل في أن يتمكن الفرد من قراءة وتحليل الأوضاع المالية المختلفة، والتي من ثم أن تؤدي إلى فهمه للمشكلات والمخاطر المالية وتحسين وضعه المالي في المستقبل، وذلك من خلال اختيار أفضل وأنسب الخيارات المالية (شليبي، ٢٠١٨: ١٤١).

٢-٢-٢ أهداف المعرفة المالية

أشار شليبي (٢٠١٨: ١٤١) إلى أهداف المعرفة المالية، وتم تلخيصها في ما يلي:

- الحد من الأمية المالية، التي عرفها المجلس الاستشاري الرئاسي بالولايات المتحدة الأمريكية على أنها تتمثل في عدم الدراية الكافية بالمهارات الأساسية اللازمة لإدارة الموارد المالية بكفاءة وفعالية.
- تمكين الأفراد من إدارة أموالهم وأصولهم وحساباتهم المصرفية واستثماراتهم بشكل جيد.
- تمكين الأفراد من القدرة على تحقيق الرفاهية المالية.
- مساعدة الأفراد على إدراك أهم المفاهيم الأساسية التي تقدم لهم يد العون في إدارة أموالهم.
- مساعدة الأفراد على اتخاذ قرارات مالية سليمة.

٣-٢-٢ أساليب قياس المعرفة المالية

قدمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD في عام ٢٠١٦م تقريرًا أفادت فيه عن أحدث أساليب قياس المعرفة المالية، والتي تتلخص في عدد من النقاط كما يلي (شلبي، ٢٠١٨: ١٤٤):

١. قياس درجة المعرفة المالية الأساسية

يتم قياسها من خلال سبعة أسئلة، حيث تتمحور تلك الأسئلة حول سبعة نقاط تمثل أساسيات المعرفة المالية، وهي:

- القيمة الزمنية للنقود، وذلك بسؤال الفرد عن إدراكه وفهمه لمعنى التضخم.
- الفائدة المدفوعة على القروض، وذلك بسؤال الفرد عن كيفية حساب قيمة الفائدة وفقًا لمعدل الفائدة المعلن.
- الفائدة على رأس المال، وذلك بطرح سؤال يفيد بقدرة الفرد على حساب قيمة الفائدة.
- الفائدة المركبة، وذلك بمعرفة مدى إدراك الفرد للفرق بين الفائدة البسيطة والمركبة.
- المخاطر والعائد، حيث يتم سؤال الفرد عن أنواع الأدوات المالية التي تقدم عوائد أعلى ونسب مخاطرة أقل.
- تعريف التضخم، وذلك لمعرفة مفهوم التضخم.
- التنويع، وذلك للتأكد من إدراك الفرد ضرورة تنويع الاستثمارات.

٢. قياس درجة السلوك المالي

يتم قياسها من خلال معرفة عدد السلوكيات الإيجابية والتي يتحدد منها ما يعرف بالذكاء المالي، حيث يتم طرح تسعة أسئلة على الفرد وجميعها بإجابة نعم أم لا، حيث تحصل الإجابة نعم على درجة (١)، وتحصل الإجابة لا على درجة (صفر)، وفي النهاية تتراوح الدرجة الإجمالية من صفر إلى ٩ والتي يتحدد منها درجة السلوك المالي، وموضوعات الأسئلة كما يلي:

- هل لديك ميزانية شخصية؟ نعم أم لا.
- احتفظت بمدخرات مالية في العام الماضي؟ نعم أم لا.
- أستطيع التحكم في نفقاتي عند الشراء؟ نعم أم لا.
- أقوم بدفع فواتيري دون تأخير؟ نعم أم لا.
- أحتفظ بسجلات منتظمة لشؤوني المالية؟ نعم أم لا.
- أضع نفسي أهدافًا مالية طويلة الأجل؟ نعم أم لا.
- أحرص دائمًا على مقارنة عروض الخدمات المالية لعدة مؤسسات قبل شراء الخدمة؟ نعم أم لا.
- أحرص على مشورة مقدمي الخدمات المالية؟ نعم أم لا.
- ليس لدي فائض أموال بعد تغطية نفقاتي؟ نعم أم لا.

٣. قياس درجة الاتجاهات المالية

يتم قياسها من خلال طرح ثلاث أسئلة على المبحوثين وتكون الإجابة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، على أن يتم قسمة درجات إجابات الأسئلة الثلاث على ٣، وذلك لإيجاد درجة الاتجاهات المالية، وتكون الأسئلة كما يلي:

- أميل إلى العيش اليوم وأترك الغد للغد.
- أجد متعة في إنفاق الأموال أكثر من ادخارها.
- الأموال وجدت لتنفق.

٢-٢-٤ خصائص المعرفة المالية

- أشار عيادي (٢٠٢٥: ٩) إلى خصائص المعرفة المالية ولخصها في ما يلي:
- **خاصية النسبية**، تلك الخاصية التي توضح الدور الذي تلعبه المعرفة المالية في حياة الأفراد وتحقيق رفاهيتهم المالية.
 - **خاصية التنويع**، حيث تتطلب المعرفة المالية للفرد تنوعاً في المهارات الأساسية اللازمة لممارسة حياة يومية مستقرة تنسم بالرفاهية المالية.
 - **خاصية الاستمرارية**، وذلك من خلال استمرار تطوير المهارات والمعارف المالية لدى الفرد بشكل دوري.

٢-٢-٥ أبعاد المعرفة المالية

تتمثل أبعاد المعرفة المالية في أربعة أبعاد، يمكن تلخيصها في ما يلي (عيادي، ٢٠٢٥: ١٣):

١. المعرفة عن التمويل

يتمثل هذا البعد من أبعاد المعرفة المالية في مدى معرفة الفرد وإدراكه لكيفية توفير الأموال اللازمة لتغطية التكاليف الرأسمالية والتشغيلية، وذلك من خلال توافر القدرات الأساسية التي تمكن الفرد من الحكم على مصادر التمويل وتقييمها بشكل سليم.

٢. المعرفة عن الاستثمار

يتمثل هذا البعد من أبعاد المعرفة المالية في مدى قدرة الفرد على تحديد القيم والخبرات التي تجعل لديه الحكمة التي تؤهله لنجاح استثماراته وخلق قيمة منها، وذلك من خلال إدراك الفرد للقوانين والمبادئ الاستثمارية.

٣. المعرفة عن إعادة الهندسة المالية

يتمثل هذا البعد في كونه أحد أحدث التوجهات الإدارية التي تهتم بإعادة دراسة تصميم وتطبيق العمليات الإدارية بشكل عام والوظائف المالية بشكل خاص، وذلك من خلال إضافة كل عملية يمكن أن تضيف قيمة واستبعاد كل العمليات التي لا تضيف قيمة، كذلك فهو يتطلب ابتكار وإبداع طرق وأساليب جديدة بأعلى جودة وأقل تكلفة ممكنة تضيف في مجال تحسين الأداء المالي والأداء المؤسسي بشكل عام.

٤. المعرفة عن السوق

يتمثل في المعرفة الحقيقة والتحليل لجوانب السوق الذي يستثمر فيه الفرد وإدراك مميزاته ونقاط ضعفه بكفاءة.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والعملية للبحث

٣-١ إجراءات البحث

٣-١-١ مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في عملاء المصرف العراقي للتجارة بفروعه المنتشرة بجميع أنحاء العراق وعددها (٢٥) فرع.

٣-١-٢ حجم عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من العملاء بلغ عددها (٣٠٠) مفردة، فتم توزيع الاستبانة على عينة البحث بالكامل، وقد تم استرداد عدد (٢٨٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة استرداد بلغت (٩٤%). كما تم اختيار عينة بأسلوب العينة العشوائية مكونة من (٣٠) مفردة لإجراء الاختبارات السيكمترية للبحث.

٣-١-٣ الأسلوب المستخدم

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تبين أنه الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

٣-١-٤ أساليب جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة كأداة للقياس وجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، فتم توزيعها على عينة البحث، كما تم الاعتماد على الأدبيات الإدارية والدراسات السابقة كأساليب لجمع البيانات.

٣-٢ التحليل الإحصائي للبيانات

٣-٢-١ اختبار الثبات (كرونباخ ألفا)

جدول (١) نتائج اختبار الثبات (كرونباخ ألفا)

المتغير	العبارات	عدد العبارات	ثبات المتغيرات	ثبات المحور
تطبيقات الهاتف المحمول	١ - ٥	٥	٠,٩٦٢	٠,٩٦٩
الموقع الرسمي للمصرف	٦ - ١٠	٥	٠,٩٠٥	
الفروع الإلكترونية	١١ - ١٥	٥	٠,٩٢٨	
تعزيز المعرفة المالية	١٦ - ٢٥	١٠	٠,٩٧١	٠,٩٧١
معامل الثبات العام		٢٥	٠,٩٨٢	٠,٩٨٢

تظهر نتائج ثبات أداة القياس باستخدام اختبار (ألفا كرونباخ) بالجدول رقم (١)، والذي يفيد أن جميع عبارات قياس متغيرات البحث قد حققت ثباتاً أكبر من ٧٠%، فقد حققت عبارات قياس (تطبيقات الهاتف المحمول) ثباتاً بنسبة ٩٦,٢%، وحققت عبارات قياس (الموقع الرسمي للمصرف) ثباتاً قدره ٩٠,٥%، كما حققت عبارات قياس (الفروع الإلكترونية) ثباتاً قدره ٩٢,٨%، وإجمالاً فإن عبارات قياس المتغير المستقل (أدوات التكنولوجيا المالية) قد حققت ثباتاً نسبته ٩٦,٩%، كما حققت عبارات قياس المتغير التابع (تعزيز المعرفة المالية) ثباتاً مقداره ٩٧,١%، وإجمالاً فإن معامل الثبات العام لجميع العبارات التي تقيس متغيرات البحث بلغ ٩٨,٢%، وبذلك فإن الاستبانة تحقق ثباتاً يؤهلها مبدئياً للاعتماد عليها كأداة لجمع البيانات.

٣-٢-٢ اختبار صدق الاستبانة

١. تطبيقات الهاتف المحمول

جدول (٢) اختبار صدق تطبيقات الهاتف المحمول

Construct Validity		Consistency		Questions	
Sig	correlate	Sig	correlate		
٠,٠٠٠	٠,٩٦٣	٠,٠٠٠	٠,٨٦٠	توصلت إلى تطبيق الهاتف المحمول الخاص بالمصرف عن طريق الإعلان وبسهولة.	١
		٠,٠٠٠	٠,٩٦٤	يتمتع تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف بسهولة الاستخدام وسهولة التصفح.	٢
		٠,٠٠٠	٠,٨٩٥	يتمتع تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف بدرجة عالية من السرية والأمان للبيانات.	٣
		٠,٠٠٠	٠,٩١٦	دائماً ما يتم تحديث وتطوير تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف.	٤
		٠,٠٠٠	٠,٨٨٣	يتمتع تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف بالسرعة في تنفيذ المعاملات.	٥

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

٢. الموقع الرسمي للمصرف

جدول (٣) اختبار صدق الموقع الرسمي للمصرف

Construct Validity		Consistency		Questions	
Sig	correlate	Sig	correlate		
٠,٠٠٠	٠,٩٣٦	٠,٠٠٠	٠,٨٣١	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بالكفاءة وبساطة وسهولة التصفح واستخدام الروابط.	١
		٠,٠٠٠	٠,٧٣٥	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بالموثوقية في حماية المعاملات المالية من خلال الموقع.	٢
		٠,٠٠٠	٠,٧٨٩	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بمستوى عالٍ من الحفاظ على سرية البيانات الشخصية للعملاء والأمان.	٣
		٠,٠٠٠	٠,٨١٠	يتم الإعلان بشكل مستمر عن الخدمات المصرفية الجديدة من خلال الموقع الرسمي للمصرف.	٤
		٠,٠٠٠	٠,٨٤٠	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بسرعة استجابة الدعم الفني والمساعد الذكي لشكاوى العملاء في التعامل مع الموقع.	٥

المصدر: مخرجات برنامج spss.

٣. الفروع الإلكترونية

جدول (٤) صدق الفروع الإلكترونية

Construct Validity		Consistency		Questions	
Sig	correlate	Sig	correlate		
٠,٠٠٠	٠,٩٧٦	٠,٠٠٠	٠,٨٠٤	تتمتع ماكينات الصراف الآلي بالمصرف بالكفاءة وحداثة المواصلات الفنية.	١
		٠,٠٠٠	٠,٩١٤	تمتاز ماكينات الصراف الآلي بالمصرف بوضوح الإرشادات والتنبيهات.	٢
		٠,٠٠٠	٠,٨٤٦	تمتّع أماكن وجود ماكينات الصراف الآلي بتهوية جيدة وأماكن انتظار جيدة.	٣
		٠,٠٠٠	٠,٩١٢	تناسب تكاليف أداء خدمات الصراف الآلي مع مستوى الخدمة المقدمة.	٤
		٠,٠٠٠	٠,٦٨٨	تمتاز ماكينات الصراف الآلي للمصرف بالسرعة في إنجاز المعاملات.	٥

المصدر: مخرجات برنامج spss.

٤. تعزيز المعرفة المالية

جدول (٥) صدق تعزيز المعرفة المالية

Construct Validity		Consistency		Questions	
Sig	correlate	Sig	correlate		
٠,٠٠٠	٠,٩٧٦	٠,٠٠٠	٠,٩٤٧	لدي فهم ومعرفة كافية بأهم المنتجات والخدمات التي يقدمها المصرف.	١
		٠,٠٠٠	٠,٨٤١	فتح حساب جديد في المصرف كان عن وعي بالخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف.	٢
		٠,٠٠٠	٠,٨٤٥	لدي فهم لأهم قواعد الربح والخسارة والاستثمار للخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف.	٣
		٠,٠٠٠	٠,٨٣٧	يتمتع المصرف بوجود خدمات ومنتجات مالية جديدة أدت إلى زيادة ثقة العملاء بالمصرف.	٤
		٠,٠٠٠	٠,٨٩٧	أدوات التكنولوجيا المالية التي يعتمد عليها المصرف تؤدي إلى زيادة المعرفة المالية للعملاء.	٥
		٠,٠٠٠	٠,٨١٨	دائمًا هناك تحسن في المعرفة المالية للعملاء بكل خدمات ومنتجات المصرف.	٦

٧	هناك تفضيل من العملاء للخدمات والمنتجات المالية التي يقدمها المصرف عن منافسيه.	٠,٨٤١	٠,٠٠٠
٨	المصرف دائم الاعتماد على طرق جديدة لتعزيز المعرفة المالية للعملاء.	٠,٨٧٨	٠,٠٠٠
٩	يهتم المصرف بتعزيز المعرفة المالية للعملاء الحاليين والمحتملين على حدٍ سواء.	٠,٩٣٣	٠,٠٠٠
١٠	لدى المصرف خطط مستقبلية واضحة ودقيقة لتعزيز المعرفة المالية للعملاء.	٠,٩٣٢	٠,٠٠٠

تظهر نتائج اختبارات صدق الاستبانة بالجدول أرقام (٢، ٣، ٤، ٥)، والتي تفيد بأن جميع عبارات قياس المتغير المستقل (أدوات التكنولوجيا المالية)، وكذلك جميع عبارات قياس المتغير التابع (تعزيز المعرفة المالية) تعبر بصدق وتصلح لقياس متغيرات البحث، ذلك لأن جميع عبارات الاستبانة تمتعت بمعاملات ارتباط موجبة قوية، وبناءً عليه فإن الاستبانة بعد تمتعها بالثبات والصدق فهي صالحة للاستخدام كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث الحالي.

٣-٢-٣ الإحصاء الوصفي والمعالجات الإحصائية

١. تطبيقات الهاتف المحمول

جدول رقم (٦) الإحصاء الوصفي للإجابات على مقياس تطبيقات الهاتف المحمول

درجة الموافقة	الترتيب	st.d	Mean	Question	
أوافق	٣	١,١٧١	٣,٦٣	توصلت إلى تطبيق الهاتف المحمول الخاص بالمصرف عن طريق الإعلان وبسهولة.	١
أوافق	٤	١,٠٣٥	٣,٦١	يتمتع تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف بسهولة الاستخدام وسهولة التصفح.	٢
أوافق	٢	١,٠٣١	٣,٨٣	يتمتع تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف بدرجة عالية من السرية والأمان للبيانات.	٣
أوافق	١	٠,٨٣٠	٤,٠٧	دائمًا ما يتم تحديث وتطوير تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف.	٤
أوافق	٥	١,٠٥٥	٣,٦١	يتمتع تطبيق الهاتف الخاص بالمصرف بالسرعة في تنفيذ المعاملات.	٥
أوافق		٠,٨٣٣	٣,٧٥	المتوسط العام لتطبيقات الهاتف المحمول	

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) إلى إجابات الباحثين على عبارات قياس (تطبيقات الهاتف المحمول)، والتي

اتسمت بالموافقة على جميع العبارات بشكل عام بمتوسط عام (٣,٧٥)، وبذلك فإن تطبيقات الهاتف المحمول الخاصة بالمصرف العراقي للتجارة تتمتع بمستوى جيد، وقد سجلت العبارة الرابعة أعلى متوسط في إجابات المبحوثين، بما يشير إلى تمتع تطبيق الهاتف المحمول الخاص بالمصرف بالتحديث والتطوير المستمر، فيما يمثل ميزة تنافسية للمصرف.

٢. الموقع الرسمي للمصرف

جدول (٧) الإحصاء الوصفي للإجابات على مقياس الموقع الرسمي للمصرف

درجة الموافقة	الترتيب	St.d	Mean	Question	
أوافق	١	٠,٨٣٥	٣,٩٩	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بالكفاءة وبساطة وسهولة التصفح واستخدام الروابط.	١
أوافق	٤	١,٠٦٧	٣,٦٢	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بالموثوقية في حماية التعاملات المالية من خلال الموقع.	٢
أوافق	٢	٠,٩٢٦	٣,٧٨	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بمستوى عالٍ من الحفاظ على سرية البيانات الشخصية للعملاء والأمان.	٣
أوافق	٣	١,١٠٩	٣,٧٣	يتم الإعلان بشكل مستمر عن الخدمات المصرفية الجديدة من خلال الموقع الرسمي للمصرف.	٤
محايد	٥	١,٢٦٧	٣,٢٢	يتمتع الموقع الرسمي للمصرف بسرعة استجابة الدعم الفني والمساعد الذكي لشكاوى العملاء في التعامل مع الموقع.	٥
أوافق	٠,٧٩٠		٣,٦٦	المتوسط العام للموقع الرسمي للمصرف	

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) إلى إجابات المبحوثين على عبارات قياس (الموقع الرسمي للمصرف)، والتي اتسمت بالموافقة على أغلب العبارات بمتوسط عام (٣,٦٦)، وبذلك فإن الموقع الرسمي للمصرف العراقي للتجارة يتمتع بمستوى متوسط، وقد سجلت العبارة الأولى أعلى متوسط في إجابات المبحوثين، بما يشير إلى تمتع الموقع الرسمي للمصرف بالكفاءة وبساطة وسهولة التصفح، فيما سجلت الفقرة الخامسة أقل متوسط بإجابة (محايد)، بما يشير إلى عدم تأكد المبحوثين من سرعة استجابة الدعم الفني والمساعد الذكي لشكاوى العملاء في التعامل مع الموقع.

٣. الفروع الإلكترونية

جدول (٨) الإحصاء الوصفي للإجابات على مقياس الفروع الإلكترونية

درجة الموافقة	الأهمية	St.d	Mean	Question	
أوافق	٥	١,٠٥٢	٣,٥٨	تتمتع ماكينات الصراف الآلي بالمصرف بالكفاءة وحداثة المواصفات الفنية.	١

٢	تمتاز ماكينات الصراف الآلي بالمصرف بوضوح الإرشادات والتنبيهات.	٣,٦٨	١,٠٧٢	٣	أوافق
٣	تمتع أماكن وجود ماكينات الصراف الآلي بتهوية جيدة وأماكن انتظار جيدة.	٤,٠١	٠,٩٦٠	٢	أوافق
٤	تتناسب تكاليف أداء خدمات الصراف الآلي مع مستوى الخدمة المقدمة.	٣,٦٠	١,١٠٢	٤	أوافق
٥	تمتاز ماكينات الصراف الآلي للمصرف بالسرعة في إنجاز المعاملات.	٤,٠٤	٠,٨٥٥	١	أوافق
المتوسط العام للفروع الإلكترونية		٣,٧٨	٠,٨١٧	أوافق	

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) إلى إجابات المبحوثين على عبارات قياس (الفروع الإلكترونية)، والتي اتسمت بالموافقة على جميع العبارات بمتوسط عام (٣,٧٨)، وبذلك فإن الفروع الإلكترونية للمصرف العراقي للتجارة تتمتع بمستوى جيد، وقد سجلت العبارة الخامسة أعلى متوسط في إجابات المبحوثين، بما يشير إلى تمتع ماكينات الصراف الآلي للمصرف بالكفاءة والسرعة.

٤. تعزيز المعرفة المالية

جدول (٩) الإحصاء الوصفي للإجابات على مقياس تعزيز المعرفة المالية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
١ لدي فهم ومعرفة كافية بأهم المنتجات والخدمات التي يقدمها المصرف.	٣,٩٥	٠,٨٩٧	٤	أوافق
٢ فتح حساب جديد في المصرف كان عن وعي بالخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف.	٣,٧٥	١,٠٢٤	٦	أوافق
٣ لدي فهم لأهم قواعد الريح والخسارة والاستثمار للخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف.	٣,٦١	١,٢١٥	٨	أوافق
٤ يتمتع المصرف بوجود خدمات ومنتجات مالية جديدة أدت إلى زيادة ثقة العملاء بالمصرف.	٣,٤٦	١,١٩٩	١٠	أوافق
٥ أدوات التكنولوجيا المالية التي يعتمد عليها المصرف تؤدي إلى زيادة المعرفة المالية للعملاء.	٣,٥٧	١,٠٦٦	٩	أوافق
٦ دائماً هناك تحسن في المعرفة المالية للعملاء بكل خدمات ومنتجات المصرف.	٤,٠٥	٠,٨٥٧	٢	أوافق
٧ هناك تفضيل من العملاء للخدمات والمنتجات المالية التي	٤,٢٤	٠,٧٠٩	١	أوافق

يقدمها المصرف عن منافسيه.					بشدة
المصرف دائم الاعتماد على طرق جديدة لتعزيز المعرفة المالية للعملاء.	٨	٤,٠٠	٠,٩٤١	٣	أوافق
يهتم المصرف بتعزيز المعرفة المالية للعملاء الحاليين والمحتملين على حدٍ سواء.	٩	٣,٧٦	١,٠٥١	٥	أوافق
لدى المصرف خطط مستقبلية واضحة ودقيقة لتعزيز المعرفة المالية للعملاء.	١٠	٣,٦٥	١,١٣٩	٧	أوافق
المتوسط العام لتعزيز المعرفة المالية		٣,٨٠	٠,٧٧٩		أوافق

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) إلى إجابات المبحوثين على عبارات قياس (المعرفة المالية)، والتي اتسمت بالموافقة على جميع العبارات بمتوسط عام (٣,٨٠)، وبذلك فإن عملاء المصرف العراقي للتجارة يتمتعون بمستوى جيد من المعرفة المالية، وقد سجلت العبارة السابعة أعلى متوسط في إجابات المبحوثين بإجابة (أوافق بشدة)، بما يشير إلى تمتع المصرف بميزة تنافسية قوية فالعملاء يفضلون خدماته ومنتجاته عن منافسيه، كما جاءت العبارة السادسة في المركز الثاني بما يشير إلى التحسن المستمر في المعرفة المالية لعملاء المصرف.

٤,٢,٣ اختبارات فروض البحث

١. الفرض الرئيس

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

جدول رقم (١٠) تحليل الأثر بين أدوات التكنولوجيا المالية وتعزيز المعرفة المالية

sig	F	متوسط المربعات	المربعات	df	
٠,٠٠٠	٨٠٩,٧٢١	١٢٦,٩٤١	١٢٦,٩٤١	١	الانحدار
		٠,١٥٧	٤٣,٨٩٦	٢٨٠	البواقي

			١٧٠,٨٣٦	٢٨١	المجموع
Sig	t	Beta	St.d	B	المتغيرات
٠,٠٠٠	٣,٧٨٧		٠,١٢٠	٠,٤٥٥	الثابت
٠,٠٠٠	٢٨,٤٥٦	٠,٨٦٢	٠,٠٣٢	٠,٨٩٧	أدوات التكنولوجيا المالية
Std.Error		Adjusted R Square		R Square	R
٠,٣٩٥٩٤		٠,٧٤٢		٠,٧٤٣	٠,٨٦٢

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) والتي تلخص نتائج اختبار تحليل الانحدار بين أدوات التكنولوجيا المالية وتعزيز المعرفة المالية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية وفقاً لعلاقة ارتباط موجب قوي قيمته (٠,٨٦٢) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).

كما أشارت النتائج الواردة بالجدول إلى أنه كل زيادة في جودة (أدوات التكنولوجيا المالية) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٨٩,٧%، ويظهر ذلك في قيمة B، كذلك تشير النتائج إلى أن التغير في (تعزيز المعرفة المالية) يرجع سببه إلى تغير في (أدوات التكنولوجيا المالية) مقداره ٧٤,٣%، ويظهر ذلك في قيمة R Square.

كذلك فإن قيمة F البالغة (٨٠٩,٧٢١) بدلالة (٠,٠٠٠) تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية، ولذلك فقد تم رفض فرض العدم (H_0)، وقبول الفرض البديل (H_1) الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية بالمصرف العراقي للتجارة.

٢. الفرض الفرعي الأول

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

جدول رقم (١١) تحليل الأثر بين تطبيقات الهاتف المحمول وتعزيز المعرفة المالية

Sig	F	متوسط	المربعات	df	الانحدار
٠,٠٠٠	٣٢٣,٢٥٧	٩١,٥٤٣	٩١,٥٤٣	١	

		٠,٢٨٣	٧٩,٢٩٣	٢٨٠	البواقي
			١٧٠,٨٣٦	٢٨١	المجموع
Sig	t	Beta	St.d	B	المتغيرات
٠,٠٠٠	٨,٤٣٣		٠,١٤٦	١,٢٣٤	الثابت
٠,٠٠٠	١٧,٩٧٩	٠,٧٣٢	٠,٠٣٨	٠,٦٨٥	تطبيقات الهاتف المحمول
Std.Error		Adjusted R Square		R Square	R
٠,٥٣٢١٦		٠,٥٣٤		٠,٥٣٦	٠,٧٣٢

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) والتي تلخص نتائج اختبار تحليل الانحدار بين تطبيقات الهاتف المحمول وتعزيز المعرفة المالية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية وفقاً لعلاقة ارتباط موجب قوي قيمته (٠,٧٣٢) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠). كما أشارت النتائج الواردة بالجدول إلى أنه كل زيادة في جودة (تطبيقات الهاتف المحمول) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٠,٦٨٥%، ويظهر ذلك في قيمة B، كذلك تشير النتائج إلى أن التغير في (تعزيز المعرفة المالية) يرجع سببه إلى تغير في (تطبيقات الهاتف المحمول) مقداره ٥٣,٦%، ويظهر ذلك في قيمة R Square.

كذلك فإن قيمة F البالغة (٣٢٣,٢٥٧) بدلالة (٠,٠٠٠) تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية، ولذلك فقد تم رفض فرض العدم (H_0)، وقبول الفرض البديل (H_1) الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية بالمصرف العراقي للتجارة.

٣. الفرض الفرعي الثاني

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

جدول رقم (١٢) تحليل الأثر بين الموقع الرسمي للمصرف وتعزيز المعرفة المالية

F	F	المتوسط	المربعات	df	
---	---	---------	----------	----	--

٠,٠٠٠	٥٤٤,٣٦٧	١١٢,٨١١	١١٢,٨١١	١	الانحدار
		٠,٢٠٧	٥٨,٠٢٥	٢٨٠	البواقي
			١٧٠,٨٣٦	٢٨١	المجموع
Sig	t	Beta	St.d	B	المتغيرات
٠,٠٠٠	٦,٧١٧		٠,١٢٩	٠,٨٦٥	الثابت
٠,٠٠٠	٢٣,٣٣٢	٠,٨١٣	٠,٠٣٤	٠,٨٠١	الموقع الرسمي للمصرف
Std.Error		Adjusted R Square		R Square	R
٠,٤٥٥٢٣		٠,٦٥٩		٠,٦٦٠	٠,٨١٣

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١٢) والتي تلخص نتائج اختبار تحليل الانحدار بين الموقع الرسمي للمصرف وتعزيز المعرفة المالية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية وفقاً لعلاقة ارتباط موجب قوي قيمته (٠,٨١٣) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).

كما أشارت النتائج الواردة بالجدول إلى أنه كل زيادة في جودة (الموقع الرسمي للمصرف) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٨٠,١%، ويظهر ذلك في قيمة B، كذلك تشير النتائج إلى أن التغير في (تعزيز المعرفة المالية) يرجع سببه إلى تغير في (الموقع الرسمي للمصرف) مقداره ٦٦%، ويظهر ذلك في قيمة R Square.

كذلك فإن قيمة F البالغة (٥٤٤,٣٦٧) بدلالة (٠,٠٠٠) تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية، ولذلك فقد تم رفض فرض العدم (H_0)، وقبول الفرض البديل (H_1) الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية بالمصرف العراقي للتجارة.

٤. الفرض الفرعي الثالث

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية لدى المصرف العراقي للتجارة.

جدول رقم (١٣) تحليل الأثر بين الفروع الإلكترونية وتعزيز المعرفة المالية

Sig	F	متوسط	المربعات	df	
٠,٠٠٠	٦٥٩,٤٤٥	١١٩,٩١٩	١١٩,٩١٩	١	الانحدار
		٠,١٨٢	٥٠,٩١٨	٢٨٠	البواقي
			١٧٠,٨٣٦	٢٨١	المجموع
Sig	t	Beta	St.d	B	المتغيرات
٠,٠٠٠	٦,٤٩٤		٠,١٢٠	٠,٧٨٢	الثابت
٠,٠٠٠	٢٥,٦٨٠	٠,٨٣٨	٠,٠٣١	٠,٧٩٩	الفروع الإلكترونية
Std.Error		Adjusted R Square		R Square	R
٠,٤٢٦٤٤		٠,٧٠١		٠,٧٠٢	٠,٨٣٨

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١٣) والتي تلخص نتائج اختبار تحليل الانحدار بين الفروع الإلكترونية وتعزيز المعرفة المالية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية وفقاً لعلاقة ارتباط موجب قوي قيمته (٠,٨٣٨) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).

كما أشارت النتائج الواردة بالجدول إلى أنه كل زيادة في جودة (الفروع الإلكترونية) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٧٩,٩%، ويظهر ذلك في قيمة B، كذلك تشير النتائج إلى أن التغير في (تعزيز المعرفة المالية) يرجع سببه إلى تغير في (الفروع الإلكترونية) مقداره ٧٠,٢%، ويظهر ذلك في قيمة R Square.

كذلك فإن قيمة F البالغة (٦٥٩,٤٤٥) بدلالة (٠,٠٠٠) تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية، ولذلك فقد تم رفض فرض العدم (H_0)، وقبول الفرض البديل (H_1) الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية بالمصرف العراقي للتجارة.

٤- النتائج

- بعد البحث في الأدبيات السابقة التي تناولت أثر أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية للمؤسسات، وذلك على النحو النظري فقد تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات التي تخص الجانب النظري، والتي تتلخص في ما يلي:
١. تسعى المصارف إلى الاعتماد على أحدث أدوات التكنولوجيا المالية، والتي من شأنها أن تؤثر على تعزيز المعرفة المالية بشكل إيجابي.
 ٢. تسهم أدوات التكنولوجيا المالية بشكل فعال في تعزيز المعرفة المالية.
 ٣. تؤثر سرعة وسهولة تصفح تطبيقات الهاتف المحمول الخاصة بالمصارف بشكل إيجابي على تعزيز المعرفة المالية لعملاء المصارف.

٤. إن الإجراءات الفعالة التي تقوم بها إدارات المصارف بغرض تحسين وتطوير المواقع الرسمية لتلك المصارف من شأنها أن تؤثر بالإيجاب على تعزيز المعرفة المالية للعملاء.

٥. إن تطوير الفروع الإلكترونية للمصارف وتحديث ماكينات الصراف الآلي من شأنه أن يؤثر بالإيجاب على تعزيز المعرفة المالية للعملاء.

من خلال الشق التطبيقي للبحث يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات التي تخص الجانب العملي، والتي تتلخص في ما يلي:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز المعرفة المالية، وذلك وفقاً لعلاقة ارتباط طردي قوي بلغت قيمته (٠,٨٦٢) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات الهاتف المحمول على تعزيز المعرفة المالية، وذلك وفقاً لعلاقة ارتباط طردي متوسط بلغت قيمته (٠,٧٣٢) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموقع الرسمي للمصرف على تعزيز المعرفة المالية، وذلك وفقاً لعلاقة ارتباط طردي قوي بلغت قيمته (٠,٨١٣) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
٤. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للفروع الإلكترونية على تعزيز المعرفة المالية، وذلك وفقاً لعلاقة ارتباط طردي قوي بلغت قيمته (٠,٨٣٨) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
٥. كل زيادة في جودة (أدوات التكنولوجيا المالية) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٨٩,٧%.
٦. كل زيادة في جودة (تطبيقات الهاتف المحمول) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٦٨,٥%.
٧. كل زيادة في جودة (الموقع الرسمي للمصرف) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٨٠,١%.
٨. كل زيادة في جودة (الفروع الإلكترونية) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٧٩,٩%.

وقد تشابه البحث الحالي في نتائجه مع ما توصل إليه (صالح وبلونيس، ٢٠٢٥)، حيث توصل إلى وجود دور للتكنولوجيا المالية وأهمية مرتفعة في تعزيز الشمول المالي والمعرفة المالية، كما اتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة (السيخ، ٢٠٢٥)، والتي أفادت أن التكنولوجيا المالية لها دور وأثر إيجابي في تحسين الأنظمة المالية وخاصة أنظمة الضرائب، كذلك يتفق البحث الحالي مع ما توصل إليه (عبد الرحمن، ٢٠٢٣) حيث توصل إلى وجود أثر لأدوات التكنولوجيا المالية جميعها على تعزيز المعرفة المالية.

٥- التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه بالبحث بشقيه النظري والتطبيقي، فإننا نقدم التوصيات التالية:

١. توصل البحث إلى أن المصارف تسعى إلى الاعتماد على أحدث أدوات التكنولوجيا المالية، والتي من شأنها أن

تؤثر على تعزيز المعرفة المالية بشكل إيجابي، ولذلك يوصي الباحث أن تهتم إدارة المصرف العراقي للتجارة بالتعاقد مع أحد كبرى شركات تطوير التكنولوجيا بشأن تحديث أدوات التكنولوجيا المالية بشكل دوري، مثل تطوير الموقع الرسمي للمصرف وتحديث تطبيق الهاتف المحمول بشكل مستمر وجعلهما أكثر سرعة وسهولة في التصفح وضم خدمات جديدة إلى تلك الأدوات، والإعلان عن تلك الأدوات في أماكن استهداف شرائح العملاء التي يرغب المصرف في ضمها إلى قائمة عملاءه.

٢. توصل البحث إلى أن تطوير الفروع الإلكترونية للمصارف وتحديث ماكينات الصراف الآلي من شأنه أن يؤثر بالإيجاب على تعزيز المعرفة المالية للعملاء، ولذلك يوصي الباحث بأن تهتم إدارة المصرف العراقي للتجارة بإدخال ماكينات صراف آلي أكثر تطوراً إلى فروعها الإلكترونية، بما يتيح للعملاء خدمات ومنتجات مالية أكثر وبشكل أسهل وأسرع وبمقابل مادي تنافسي.

٣. توصل البحث إلى أن كل زيادة في جودة (الموقع الرسمي للمصرف) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٨٠,١%، وفي ذلك فإن الموقع الرسمي للمصرف يُعد أكثر أدوات التكنولوجيا المالية أثراً على تعزيز المعرفة المالية، ولذلك يوصي الباحث أن تعتمد إدارة المصرف العراقي للتجارة خطة لتطوير وتحديث الموقع الرسمي للمصرف، على أن إنشاء إدارة متخصصة في التطوير التكنولوجي تهتم بالتطوير والتحديث المستمر للموقع الرسمي للمصرف، وفي ذلك يوصي الباحث بالاستعانة بشكل مبدئي بأكبر بيوت التدريب في هذا المجال لتدريب جيل من العاملين بالمصرف على تولي تلك المهمة، على أن يتم اختيار المتميزين من هؤلاء العاملين للاعتماد عليهم في تدري زملاتهم وخلق صف ثانٍ، مع أن يتولى المتميزين من هؤلاء العاملين المدربين المهرة مسؤولية قيادة الإدارة التكنولوجية التي يتم غطائها لرعاية تطوير وتحديث أدوات التكنولوجيا المالية بالمصرف بشكل دوري.

٤. توصل البحث إلى أن كل زيادة في جودة (الفروع الإلكترونية) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٧٩,٩%، ولذلك يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالإدارة التكنولوجية التي تم التوصية بإنشائها سابقاً على أن يتم التركيز على تحديث الفروع الإلكترونية بالتعاون مع إدارة الإنشاءات بالمصرف، وذلك بأن تتضمن الفروع الإلكترونية أماكن استراحة مكيفة تحتوى على شاشات ليتم عرض أحدث الخدمات والمنتجات الخاصة بالمصرف.

٥. توصل البحث إلى أن كل زيادة في جودة (تطبيقات الهاتف المحمول) بمقدار ١% يصاحبها تعزيز أكبر للمعرفة المالية لعملاء المصرف العراقي للتجارة بنسبة ٦٨,٥%، ولذلك يوصي الباحث بأن تهتم الإدارة التكنولوجية التي سيتم إنشائها بالمصرف بتحديث وتطوير تطبيق الهاتف المحمول الخاص بالمصرف بشكل دوري، وإمداده بأحدث المنتجات والخدمات والعمل على تقديم جميع خدمات ومنتجات المصرف من خلال التطبيق وبتكلفة معقولة ومناسبة مع التركيز على توافر عنصر السرعة والكفاءة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الرسائل العلمية

- الباهي، محمد أمين. (٢٠٢٥). أثر معاملات التكنولوجيا المالية على مهنة المحاسب، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة مصطفى اسطيمبولي، الجزائر.
- خرقان، خولة، وبوزيتونة، عبير. (٢٠٢٥). أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك - دراسة حالة بنك الخليج الجزائر (وكالة قالمه) خلال الفترة ٢٠١٤ - ٢٠٢٣، بحث ماجستير غير منشور، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمه، الجزائر.
- عمروشي، عماد. (٢٠٢٥). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس، بحث ماجستير غير منشور، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمه، الجزائر.
- عيادي، ابتسام. (٢٠٢٥). برامج التوعية كأداة لتعزيز المعرفة المالية الإسلامية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تبسة ٤٨٨، بحث ماجستير غير منشور، جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي، الجزائر.

٢. الدوريات والمجلات العلمية

- الشيخ، عبد الله صلاح حسن. (٢٠٢٥)، التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين أنظمة الضرائب: دراسة حالة دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع ١٢٠، الأردن، ٥٠ - ٦٢.
- الحمامصي، إيمان فتحي عبده. (٢٠٢٤). تأثير المعرفة المالية على الاتجاه والسلوك المالي لعملاء البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة جنوب الوادي، مصر، ١ - ٦٢.
- بلمباركي، مروة، والتهامي، إبراهيم شيخ. (٢٠٢٥). أثر التجارة الخارجية على التكنولوجيا المالية في دول شمال أفريقيا (دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٢١، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، ٢ (١)، ٢٠٠ - ٢١٥.
- بن شهيدة، سارة، وحمداني، موسى. (٢٠٢٥). دراسة قياسية لأثر التكنولوجيا المالية على النمو الاقتصادي لعينة من الدول الناشئة باستخدام بيانات البانل خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٢)، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، ٢ (٢)، ٥١ - ٦٦.
- بن عطا الله، صبرينة، وبورقية، قويدر. (٢٠٢٥). استخدام التكنولوجيا المالية كآلية لتحديث نظام الاعتماد المستندي لتطوير التجارة الخارجية الجزائرية، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، ٢ (٢)، ١٥٣ - ١٧٥.
- بنعمر، بن عيسى، وأحمد، بوريش. (٢٠٢٥). تقييم تأثير التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي العالمي: تحديات التنظيم وفرص الابتكار - داسة تطبيقية للتقارير المالية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، ١ (١)، ٦٦٧ - ٦٨٢.
- بو قفة، لينة، وغريبي، أحمد. (٢٠٢٤). أثر استخدام التكنولوجيا المالية على تعبئة الادخار: دراسة ميدانية على عينة عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA)، مجلة الباحث، ٢٤ (١)، الجزائر، ٢٥١ - ٢٦٦.
- رقيق، أسمة، ومميش، سلمى. (٢٠٢٥). تجربة الإمارات العربية المتحدة في تطور التكنولوجيا المالية، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، ٢ (٢)، ١٣٤ - ١٥٢.
- شليبي، محمد سعد محمد علي. (٢٠١٨). أثر المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي: دراسة مقارنة، مجلة الإبداع

المحاسبي، ٩ (٣)، ج٢، مصر، ١٣٦ - ١٦٠.

صالح، فتيحة، وبلونيس، سعاد. (٢٠٢٥). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك الإسلامية، مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية، ٥ (٢)، ١ - ٢٥.

عبد اللاه، عهد محمد بكر عبد الفتاح. (٢٠٢٥). توسيط العوامل السلوكية للمستثمرين في العلاقة بين المعرفة المالية والأداء الاستثماري: دراسة تطبيقية على المستثمرين بالبورصة المصرية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ١١ (٢١)، ج٢، ٥٨٥ - ٦٣٠.

عبد الرحمن، تافيسنا طه. (٢٠١٧). دور أبعاد المعرفة المالية في تحقيق الريادة المعرفية: دراسة استطلاعية لآراء مديري عينة من المصارف الأهلية في أبريل، المجلة الأكاديمية لجامعة نيرون، ٦ (٤)، ١٧٥ - ١٨٩.

عبد الرحمن، نهال كمال الدين وهبة. (٢٠٢٣). أثر استخدام أدوات التكنولوجيا المالية على جودة الخدمات المصرفية الرقمية: دراسة ميدانية على البنوك المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع٤، مصر، ٧٤٥ - ٧٩٤.

نزال، عبد الله إبراهيم. (٢٠٢٥). مقترح نموذج تقنين استخدامات التكنولوجيا المالية في البنوك الجزائرية، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، ٢ (١)، الجزائر، ١٥٧ - ١٨٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Annabi, A., González, M., Müller, F. (2018). What determines financial knowledge among college students? **Journal of Financial Education**, 44(2), 344-366.

Astuti, P., Rini, P., & Fikri, M. A. (2022). Relationship between Financial Knowledge, Financial Attitude and Financial Skills and Millennial Investment Decisions, **Journal of Management and Business Environment (JMBE)**, 4(1), 55-70.

Brummer, C., & Yadav, Y. (2019). Fintech and the innovation trilemma. **Georgetown Law Journal**, 107(2), 235-307.

Marlius, D. (2022). Use of Digital Banking in Improving Services at Banks. **Journal of Finance and Banking (KEBAN)**, 1(2), 59-65.

Pierri, N., & Timmer, Y. (2022). The importance of technology in banking during a crisis. **Journal of Monetary Economics**, 128, 88-104.

Zeidy, I. (2022). The Role of Financial Technology (FINTECH) in Changing Financial Industry and Increasing Efficiency in the Economy. **Common Market for Eastern and Southern Africa (COMESA)**.